النعامة وركضت الناقة وركضت الفرس تركضه ركضا اذا اسرع وركضت
تركضه وهى راكضه فاعله بمعنى مفعوله قال الله تعالى فى عيشة راضية اى
مرضيه وقال مآء دافق اى مدفوق والركض السير وهو العدو الشديد
قال الله تعالى فاذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه واصله
من اركضه بالرجل لان الراكب يركض الدابة برجله اذا اراد سرعة السير قال
الله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ، قال الشاعر

وجدنا فى كتاب بنى تميم   احق الخيل بالركض المغار

رفع احق على الغاية واما قوله لحظا اراك لو لسدر وسعدانه فالخرط خرطك ورقه
الشجر وانخرط الرجل فى السير اذا اسرع والخرط ضرب من النكاح والاراك
هذا الشجر المعروف الذى تاكله الابل لثمره المرد . ويسمى البريد ايضا ويسمى
الكبات . قال طرفه

وفى الحى احوى ينفض المرد شادن   مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعى ربربا بخميلة
تناقل اطراف البريرى وترتشد   يسمى الاراك الخرق والاراكات

قال الشاعر

لعل ترى برقا الحما وعتابها   تجنى اراكات الغضى سحابها
وماكنت لولا جئت علوة حاملا   بذلك الى سقى غضا واراكا

قال الشاعر

اذا هى لم تستك باعود اراكة   تنخل فاستاكت باعود اسحل

الاسحل الاراك كله من شجر السواك . والسدر معروف وهو
الذى ياكل الناس ثمره قال الله تعالى وشئ من سدر قليل وقال وسدر
مخضود وقال عند سدرة المنتهى قيل هى سدرة فى السماء السابعة
لايجاوزها نبى ولاملك وقد اظلت السماء والجنة والسدر شجر
النبق ورقه يغسل به . للملك امرء القيس

نفى النبيه عنوا النوم حتى كانما   بواحسك السعدان بالجمر الربح

الحسك هو الشوك والسعدان ايضا مرعى معروف ويقال فى المثل مرعًا
ولا كالسعدان ومآء ولا كصدى وفتى ولا كمالك .

وَقَالَتْ وَقَدْ انْضَتْ قناعًا وبُرْقُعَا   وَابدتْ جَبينًا كالوذيلة انْضَعَا
وَمَدّتْ الى سجرى بنانًا مُقَمّعَا   لَقَدْ قلتُ ما انه لم تجد عَنْهُ مَدْفَعَا
فَمَن اَنْتِ ام من ذا عشيرك لَا لَعَا   فقلتُ لها هَا قد ولى نفس جَذلَانه

تفسير البيت قوله قد نضت اى القت كما يقول انتضى زيد سيفه اذا
اخرجه من غمده للملك امرء القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها   لدى الستر الالبسة المتفضّل

والقناع ما تتقنع به المراة من الثياب وسميت المقنعة لانها بتقنع
بها والبرقع ما ترخيه على وجهها وتستره وكل لابس القناع مقنع
والمراة مقنعة ، قال المتنبي

Copyright © King Saud University